اندلعت أعمال عنف وتخريب وسط العاصمة الإيطالية يوم الثلاثاء خلال مظاهرات الاحتجاج الطلابية التي تجوب روما وعشرات المدن الإيطالية وشملت مصادمات بين المتظاهرين وقوات الأمن ما أسفر عن إصابة العشرات من الطرفين.

واحتدمت احتجاجات الطلبة وقطاعات أخري حاصرت قلب العاصمة الايطالية منذ الصباح بالتزامن مع التصويت على طرح الثقة في حكومة برلسكوني التي يناهضون سياستها التعليمية بعد الإعلان عن تجاوز الحكومة طرح الثقة عندما حاول المتظاهرون اختراق عشرات الحواجز التي نصبتها قوات الأمن منذ الليلة الماضية باتجاه مقر البرلمان ومجلس الوزراء.

ورغم إجراءات الأمن غير المسبوقة باستخدام المصفحات ومئات العناصر من سائر الأجهزة الأمنية تمكنت فرق الشغب العنيفة المعروفة بـ"بلاك بلوك" من اجتياح بعض متاريس الشرطة وأضرمت النيران في عدد من عربات الأمن والسيارات الخاصة وتحطيم واجهات المحال التجارية حيث تحولت بعض الشوارع المحيطة بقصر (كيجي) مقر رئاسة الوزراء إلى ساحة معارك عنيفة تصاعدت منها أعمدة من الدخان

وقالت وكالة الأنباء الكويتية إن فرق "بلاك بلوك" التي هاجمت نقاط مختلفة أطلقت المفرقعات والقنابل اليدوية وعلب الصبغ والبيض الفاسد باتجاه مبني مجلس الشيوخ كما تصادمت مع قوات الأمن بالقرب من مقر مجلس النواب.

وأسفرت المصادمات المختلفة التي تسببت في شلل الحركة في مناطق واسعة وسط مدينة روما القديمة عن إصابة 40 شخصا على الأقل من رجال الأمن والمتظاهرين.

وجابت عشرات المظاهرات الطلابية العديد من المدن الإيطالية الرئيسية احتجاجا على قانون إصلاح النظام التعليمي المنتظر إقراره نهائيا في الأسابيع القادمة والذي يجري اقتطاعات مالية كبيرة على موارد التعليم العام والجامعات والذي يعتبره الطلاب وأساتذة الجامعات وأحزاب المعارضة ضربة قاصمة للنظام العام للتعليم ومستقبله في إيطاليا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/12/2010
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com